

بعض رسائل حضرة الشيخ

محمد عثمان سراج الدين كتبها بالعربية

المقدمة

كان بودنا ان نسجل هنا رسائل حضرة الشيخ بأنواعها المختلفة من ارشاد وتوجيه ، ورسائله الجوابية لبعض الاكارم من العلماء والوجهاء ، ومن اصحاب الحاجات والامراض والاسقام ، ولكن لم يكن بمقدور شخص او حتى هيئة ان يستوعب هذا العمل الجليل فإنك ترى كل يوم تنهال عشرات الرسائل ، وتجاب فورا ، وبعضها من انشائه البديع المتناسق الكلمات ، وبخط يده . ولكونه مدظله . في سن الخامس والتسعين ، ومع ذلك فإن يده لا تكل عن جواب الرسائل بفصيح العبارات ، وبلغ الجمل ، في العربية والفارسية والكردية ، وكأنه في عنفوان الشباب نشاطا وفكرا ، لذلك لم يكن بمقدورنا الاحاطة بذلك ، واكتفينا بهذا القدر من رسائله ، أملين النفع العام ولتكون نبراسا لمن يهتدي ، وضوءا لمن له قلب واع ، يريد الخير والسلام .

والرسالة الاولى كتبها حضرة الشيخ حول الرابطة ، وهي أصل عظيم من أصول الطريقة النقشبندية ، بل هي اعظم أسباب

الوصول بعد التمسك التام بالكتاب والسنة ، مع الذكر القلبي  
وغيره من الآداب ، يقول :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على جوهر حقيقة العرفان  
والعبودية ، ومنبع انوار أسرار دوائر الطرائق العلية ، سر الوجود بين  
الصانع والموجود ، سيدنا ومولانا محمد ، الموعود بالحوض المورد  
والمقام المحمود ، وعلى آله وأصحابه التابعين له في طريق المقصود  
رضاء للملك المحبود . وبعد ،

فإن أخا عزيزا محبوبا من بعيد طلب من الفقير رسالة تحول لتمسك  
والرابطة للمبتدئين على الطريقة للاطلاع ودفع بعض الاشكال ، وترضية  
لخاطره ، واستفادة للمبتدئين ، أحرر هذه الاسطر لتكون في أول  
الطريق دليلهم ، وإن شاء الله وبإلفه وامداد أرواح الأكابر يفتح باب  
الفيوضات الربانية على قلوبهم ولطائفهم حتى يخرجوا من التقليد  
المحض ، ويحصل لهم نوع مناسب من الإدراك الشهودي والاحساس  
القلبي ، ويكونوا أهلا لنوع من آداب السلوك ، وهناك حسب الامر  
والإشارة فإن المرشد يرتب جهدا وسعيا آخر ، حتى لا يظن اشخاص  
غير عالمين ان السير والسلوك وآداب الطريقة هو هذا فقط . ومن

المفيد أن يقال لهم: انتبهوا، فهذا الدستور للمبتدىء، وعمل  
المتوسط والمنتهي نوع آخر...

والمبتدىء، يشاهد أحيانا بواسطة الرابطة وترسيخ العلاقة النسبية  
أحوالا ومشاهدات، ينبغي أن لا يغتر بها، ولا يتخيل أن طريق المعرفة  
هي هذه الأحوال فقط، فينحرف بها عن الصراط المستقيم والنيل

بالمقصود، كما يرى ويسمع - "وَمَنْ يَعْتَشِرْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَفِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَمَوْلَاهُ قَرِينٌ • وَإِنَّهُمْ

لِيَصُدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ"، الزخرف ٢٧/٢٦ - والمبتدىء ليس على مستوى

واحد من الاستعداد الفطري والجهد والسعي، ويدل على ذلك

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ - نوح ٤١ - ويشهد عليه الأثر المعروف:

"الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق"، وليس معناه في سبيل العبادة

ومعرفة الحق أن يتخذ كل فرد طريقا ومنهجا من عند نفسه، لأنه لو

اتخذ كل شخص إلهه هو وهواه ودار على دائرة أوهامه، وأهمل منهج

الشريعة وحقيقتها الطريقة، فلا يطول الوقت به حتى ينحرف عن جادة

الشريعة الغراء. ومن الواضح أن جهاد كل الطرائق، وتحمل أنواع

الشدائد والرحمات والرياضات من أجل سلوك هذه الشريعة الغراء

واتباعها، فهو في غير هذه الحالة أما منحرف أو متخلف. لكن

المقصود من تعدد الطرائق بمقدار أنفاس الخلائق: أي بحسب

استعدادهم الفطري ومراتبهم ودرجاتهم ومجاهداتهم خالصا لوجه  
الله ورضائه. ولذلك بصرف الهمة والخيرة المخلصة في سبيل تنقية  
النفس من الرذائل البشرية، والأخلاق غير المرضية، واكتساب  
الصفات الحسنة، والتخلق بسنن حضرة خير البرية، عليه وعلى آله  
وأصحابه أفضل الصلاة وأزكى التحية.

كما أنه عن طريق الدرس والتعليم والفهم والتفهيم وقد جاء في  
الخبير: "كلم الناس على قدر عقولهم"، وفي رواية: "نحن معاشر الأنبياء  
نكلم الناس على قدر عقولهم". ونقول بكل ثقة "وعلى قدر ووسعة  
ظروفهم واستعدادهم ومجاهداتهم وتفكرهم وعدم غفلتهم ودرجات  
توكلهم، ونظم طيب لبيب، لا يخاط وظيفة المبتدئ مع المتوسط والمنتهي،  
لأن اشتغال الدارس لكتاب "تهذيب الكلام" - كتاب يقرأه الطالب المنتهي في علم الكلام -

بألف باء أو الكتب الأولية، أو اشتغال المبتدئ بما هو خارج عن محيط  
ذهنه واستعداده هو تضييع للعلم والوقت والجهد والانسان، وليعلم  
بأن العلم والتعليم والسير والسلوك للمتنسكين السالكين في الطرق  
العلية يشبه ركوب البحر العميق والمحيط بلا قعر، فالعوم والسباحة  
فيه لغير أهله، ولا على أساس سفينة الشريعة لا يؤدي إلا إلى الهلاك  
والياس والحرمان. ومن يريد أن يكون موفقا وليستفاض عليه النور

فعليه اولا ان يكون تحت نظر مرشد كامل ومكمل بوسيلة لربانه  
 يرد هذا البحر الزاخر ويجني الدرر المتألثة في قعره العميق. فبعد  
 مبايعة مرشد الوقت المجاز الكامل، بإخلاص وتسليم، وإرادة  
 سلوك آداب المبتدئين في هذه الطريقة أولا ان يصلي ركعتين، وبعد  
 السلام، دون أن يقوم من مقامه، مستقبل القبلة، مطرق الرأس  
 يقرأ سورة الفاتحة والاخلاص، ويهدي مثل ثوابهما الى أرواح الأنبياء  
 من أبينا آدم عليه السلام، الى حضرة خاتم النبيين، عليه وعليهم الصلاة والسلام  
 والى جميع الاصحاب والأولياء والعلماء المجتهدين والى مرشده، ويذكر  
 اسم من يعرف منهم أثناء الاهداء، ولا مانع اذا لم يعرف. ثم يصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد الوتر، من سبع الى خمس عشرة صلاة، ويستغفر  
 الله هكذا وبحضور المعنى. وبعد ذلك، وبمفاد ومضمون الحديث  
 الشريف: "أكثروا ذكرها ذم اللذات - الموت - فإنه ما من قليل إلاكثره، وما  
 من كثير إلاقله". ولمدة خمس دقائق الى عشر يشغل برابطة القبر  
 والموت. لأن التكرار في الموت يهيء المرء لتلقي الفيض ويجرده عن العلائق المادية والزائل لفترة قبل الرابطة، ويكون  
 قلبه مستعدا للاتصال بالأرواح، وذكر الموت دواء لأمراض النفوس. وبعد ذلك يبدأ برابطة المرشد  
 وهي ان تحضر امام قلبك روح المرشد، وتفتح قلبك - وهو أسفل  
 الثدي الأيسر - إزاءه، وتجعله مثل آنية كبيرة نظيفة امام فيوضاته

وتعلم ان روح حضرة الرسول ﷺ حاضر في صدر ملكة الرابطة أي  
المرشد، بجهة أعلى، وتتصور هطول الأنوار والفيوضات الربانية من  
بحر رحمة الحق، جل جلاله وعم نواله، على روح صاحب الفتوح، حضرة  
الخاتم ﷺ وتنزل عليه وهو الواسطة العظمى بين الخالق والمخلوق  
قبل كل واسطة ووسيلة، ومن قلبه المبارك الى قلب ملكة الرابطة  
ومنه إليه - أي شخص المريد - لاكتساب المحبة الإلهية في قلبه  
وليكن معلوما هذا التصور والانتظار يجب ان يكون فقط مع مجرد  
روح المرشد لا مع غيره، ولا يتصور الصورة الظاهرية، ويحسب  
انه لم ير صورته قط، لأن تعامل العظماء والأكابرة مع الروح فقط  
لا مع الأجسام. وحسب القاعدة وآداب الطريقة يكون الشخص  
أثناء الرابطة منغمض العينين حتى يكون حضوره أتم وأكمل. وإذا رأى  
أثناء الرابطة أشكالاً وألواناً بنظر خياله، فليوجه ملكة الرابطة إليها  
ويستمد منه أن يدفع هذا المشهود، وإذا لم تمح بواسطة الرابطة  
فلا يشغل فكره بها، ولا يبالي بوجودها، ويداوم على شغله وانتظاره  
كما في السابق، وإذا ظهرت صورة المثل لصاحب الرابطة - يعني المرشد -  
بشرط الاشتغال مع الروح المجرّد لا مع الصورة، فلا بأس  
وان قيل: كيف يتصور احضار ملكة الرابطة بدون تصوير وتجسيم

وتخييل صاحب الرابطة، نقول: ان هذا له مثال لون ورائحة الأزهار  
من أغصان وأوراق الأزهار نفسها أو احساس ضوء الشمس من  
كوة داخل الغرفة محسوس ومتصور يتميز بعضها من بعض  
وليس له وجود خارجي بمعنى وجود قائم بنفسه، أو بعبارة اوضح:  
ان كل فرد يصدق ويد عن اذعانا كاملا بوجود روحه وهو متعلق  
بجميع ذرات وجوده في بدنه، ومع هذا- في نظر غير أهل البصيرة-  
فإن تصور حقيقة الروح ليس ممكنا، وإن الاجسام اللطيفة مثل  
الجن والملك والهواء وغيرها موجودة، ووجودها الخارجي قائم بذاته  
وتصوير أشكالها واختراع صورها خارج عن قوة خيالنا، والمهم أن  
المبتدئ عليه أن يشتغل بهذا الترتيب في إحضار ملكة الرابطة  
ويداوم عليه، وكما قيل: ان هذا السؤال والجواب لأشخاص  
حديثي عهد بالطريقة والقادمين لأول مرة، ويجب ان يدخل بصدق  
النية وتسليم كامل، ولا يدع للخيال الباطل والتصور الفاسد أن  
يتسرب الى ذهنه فيدشوش عليه حاله، لأنه رقيق جدا، وإلا فبعد مدة وجيزة  
من الدوام على هذا النحو يظهر عليه، حسب استعداده وسعيه  
وضع شهودي ان شاء الله. ويتحرر عن التقليد والتصور المحض،  
ويظهر له بجلاء عالم آخر، ووضع جديد، وحالة وجدانية لم يكن

يخس بها من قبل، ويعلم انه يوجد ما وراء عالم المادة والمشاهدة  
عالم آخر وهو عالم المجردات وادراك حقائق الاشياء وحقيقة معرفة  
الله تعالى الى حدود الطاقة البشرية. وفي غير هذا العالم- عالم التصوف-  
غير ممكن ولا يمكن الخروج عن دائرة التقليد- ولو كان أرسطو زمانه.  
وليعلم المبتدئ ان هذا الترتيب في أول جلسة الرابطة، وليس من  
الواجب أن يتخيل في كل لحظة ان ملكة الرابطة باقية في مكانها أولاً،  
أو أن الفيوضات الواردة من النبع إلى قلبه باقية بحالها أولاً، وكمثال  
على ذلك أن البستاني أو المزارع وقت السقي والارواء يأخذ من النهر  
او العين المعينة مقداراً لازماً من الماء يلاحظه ويرعاه الى ان يصل الى  
البستان او الحقل، وبعد وصول الماء لا يراجع المنبع كل لحظة، بل  
يشتغل بالسقي والارواء، وليحذر أن يجلب لنفسه خواطر ما يوجب  
تشويش الخاطر، ولوظهرت اثناء الرابطة امور خيالية وتفكرات  
واهمة وشغلته عن انتظار الواردات، فلينتبه وليرجع الى الرابطة  
وهذا كاف، وكلما كان مرتبطاً وفكره مع الرابطة، فالرابطة لا تدعه يتيه  
ويضل، وهو معذور في خيالات لا تنقطع حتى في الصلاة والعبادة  
ولهذه الرابطة - وتسمى الرابطة المخصوصة - لا بد ان يجلس المريد  
نصف ساعة أو أكثر بهذه الشروط. اما الرابطة الدائمة والانتظار

العمومي لا يحتاج الى هذه الشرائط وانما يكفيه الانتظار، ومعلوم انه كلما كان الاشتغال أكثر كان النفع أزيد وأقوم .

وكما اراد ان يجلس للذكر القلبي ، يعني ان يكون ذاكرا بالقلب لله ، فليدع الرابطة ويتركها ويشتغل بالذكر القلبي بهذا المنوال : يحبس نفسه ، ويلصق لسانه باللهاة - الحنك الأعلى - ويصور قلبه مثل ماعون ويضرب بالخيال اسم الجلالة - الله - وهو الاسم الاعظم على قلبه بعدد الوتر . وحين ضاق نفسه وأراد تجديد النفس فليقطع العدد على الوتر ثلاثة الى واحد وعشرين ، ويستأنف نفسا جديدا ، مع تصور معنى ومدلول كلمة "الله" وهوذات بلا مثل . ولا بد من وجود المعنى المدلول في جميع أوقات الذكر - كالسابق - بنية تنوير شرائح قلبه ، ويمتلىء من محبة الله ، ويمحو ما سوى الله من صفحة قلبه . وحسب الاقتدار يضرب بخياله اسم الله بقوة على قلبه بحيث يشعر قلبه بالألم ، وهذا أيضا نصف ساعة أو أكثر . واذا جاء وقت النوم فلينم على هذا الذكر والحضور القلبي ، أوحان وقت كسب وغيره ، فلا يغفل ، ويشغل نفسه بهما ، ولا يخلو وقته عن الذكر أو الرابطة . ولا مانع من اشتغاله بأي شيء حلال ظاهرا ، وان الآية الشريفة ﴿ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾

التوبة 119. والآية ﴿ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ . الأعراف ٢٠٥ . تشيران الى

هذين المعنيين : الرابطة والذكر القلبي ، وهذا كاف للمبتدىء ، والبقية  
محولة الى لطف الله وتوفيقه الخاص ﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا  
سَعَى ﴾ النجم ٢٩ - ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وأخذ عوانا ان الحمد  
لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومقتدانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

## ﴿ الرسالة الثانية ﴾

كتبها جوابا الى الاستاذ ملا سيد علي المدرس في قرية "ني" بمريوان  
بمناسبة انجراح جوارح حضرة الشيخ بحادثة السيارة .

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

سيدي الاعز المفضال العزيز الجلي علي بن علي ، أعلى الله مقامكم بالبر  
والتقوى ، ويلهمكم لكل ما فيه الخير لديتكم وديناكم ، وإننا نتمنى  
منكم دعاء الخير والشفاء من سيد الكائنات ، عليه أفضل السلام  
والتحيات ، كيف لا وأنتم من أبر أنجاله ، ووارث تراث علمه ، وناشر  
شرعه ، عالم بأحاديث سيدنا محمد سيد الناس ، عربيه وعجميه .  
قد وصل إلي رسالتكم ، وانشر صدري ، امتلاً بالفرح وانشد كسر  
يدي بجبائر الشفاء ، وعالج عوج قروح جروح رجلي بمعاجين الوفاء  
واوصلنا الى الخير والسرور والشفاء والصفاء . عفا الله عنكم وكفى  
ولحامل الرسالة حسب أمركم سألنا عنه بالأصالة ، وعيناله دواء

نافعا كافيا ، والله هو الكافي والشافي ، وهو الخالق المؤثر والميسر لكل  
تأثير وتدبير ، نعم المولى ونعم النصير ، هذا ودمتم سالمين ، والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته ، وصلى الله على سيدنا محمد البشير النذير ، وعلى  
آله وأصحابه الذين كانوا على الحق ثابتين بلا تبديل وتغيير ، وسلم تسليما .

محمد عثمان سراج الدين النقشبندى

### الرسالة الثالثة

أرسلها جوابا إلى الاستاذ السيد علي

بسمه سبحانه وتعالى

سيدي العزيز الأمام الجلي علي بن علي ، السلام عليكم وروحي لديكم  
والله أحبكم حبا جما ، ومن فراقكم في قلبي أشد منه هما وغما ،  
وأشتم بالوفاء رائحة الصفاء في طرفكم ، وبالسؤال عنكم عطور الورد  
شما ، كيف لا وأنتم أنموذج لفضل والذكم عزا وسماحة وعلما ،  
حفظكم الله وصانكم وزادكم في الصحة والسعة والرزق والعلم  
بسطة وبسطا وحلما ، اعزك الله يقينا أوقعتنا في حرمان جمالكم عسى  
ان يكون خيرا . وفي خصوص الأختين خديجة وحفصة وصيتني للدعاء  
لهما ، أمركم مطاع ، والله هو الخالق ، وهو خالق التأثير في كل دواء ودعاء  
يخلق ما يشاء ويهب لمن يشاء الذكور . وإنني أسعى ولكتب الدعاء على

إجازة حضرة خاتم الرسل وخاتم الرسل جدنا وجدكم الأطهر صلوات الله صلاة

كاملة معطرة كالورد والريحان والرياحين والمسك الاذفر، انني افتخر  
بأسرته وعترته كما قال ﷺ اني أباهي بكم الامم ولوبسقط . هذا  
ودمتم في خير وسلام سالمين موفقين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى  
آل سيدنا محمد سيد المرسلين وأصحابه أجمعين .

خادم العلماء والفقراء

محمد عثمان سراج الدين النقشبندى

### الرسالة الرابعة

الى الحاج ملا عارف الغلامى المدرس في قرية "وله خير".

بسمه سبحانه وتعالى

قرة عيني الفاضل المحترم الحاج ملا عارف سلمه الله وحفظه ووقفه  
على ما يرضى . لقد وصل إلينا كتابكم وتلوناه ، وسررنا جدا بما أبدىتموه  
من الولاء والأشواق الروحية بالصفاء والوفاء والاعتذار، والعذر مقبول  
عندنا لكم ، ونعلم بأن الثلوج والبرد لا يؤثران في صفحة القلب  
وحرارة الحب ، ولا ينزل ثلوج البرودة في جواهر الهواء وبرد الشتاء على مدافئ  
الحب ، وجبل سيناء الفؤاد المألوف بالوداد ، ولا ينسد بها طريق  
الطريقة ، وسعة طريق الرشاد ، ولا يتشتت بها الحبل المتين الذي يربط  
بها الرابطة في جهاد النفس ونفس الجهاد ، والله ولي التوفيق في كل حال  
ومقال ، وهو الخبير البصير بالعباد ، وهو المهيب والميسر للوصول

بالوصول وأصالة الموصول لكل مرید ومراد، والعالم بالخفاء وراحة  
 القلوب، وهو المعين لحل كل مشاكل في كل هول وشداد، وهو القادر فوق  
 عباده، وفعال لما يريد ويراد، والمرجومنه تعالى ان يوفقنا لصالح الأعمال  
 والأقوال، ويهدينا حق الهداية لجلباب رضائه واتباع حبيبه سيد  
 الأبرار والاخيار، وينجيننا بالصدق في زمرة الصديقين تحت لوائه في  
 دار القرار، وان سيدنا وذرنا وملاذنا محمدًا صلى الله عليه وسلم كان يحب المصاهرة  
 تتبعنا لحب ... حيث قال، عليه ألف صلاة وسلام: حُب إلي من دنياكم  
 ثلاث: الطيب والنساء وجعلت قرّة عيني في الصلاة، فحبينا واشرنا  
 بالمصاهرة واطاعة عطاء باعطاء أخته - منيرة - لفتي أمين، وعليه  
 القبول وعليك الدعوة والدعاء، وعلينا الأمين. وصلى الله على سيدنا محمد  
 وعلى آله وصحبه وسام.

محمد عثمان سراج الدين النقشبندی

٢٥ / ١١ / ١٣٤٦ شمسي

## الرسالة الخامسة

الى فضيلة الاستاذ ملا سيد عبد الكريم أسكولي

بسمه سبحانه وتعالى

الفاضل كامل السعادة والهناء، نديم السيادة، المدرس الحاذق، جناب  
 ملا سيد عبد الكريم دام فضله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعد الاشواق وتمنياقي الخيرية لمزيد عزكم وفضلكم، قد وصل الي كتابكم الكريم من  
 الكريم فصار قصار الفرح والسرور لقلبي السقيم، أرجو الله تعالى توفيقكم  
 وأدامكم الله على العافية والهناء لترغيب العلم والديانة، ونشر الشريعة، وهو  
 على كل شيء قدير، وهو المجيب وهو العليم بالعلم للعلم في العلم لكل علم من  
 العلوم، وهو الكل في الكل والجزء، ولا كل ولا جزء إلا بجزء من جزء كله، الكل في كل  
 كل، وهو الكل ب كله، ولا جزء ولا كل في كل كله، ولا جزء من كله وهو الكل ب كله  
 ومتصل بكل كل وجزء الكل بالكل وهو كل متصل بكل كله، وأرجو منه الوصال  
 بالوصال للاتصال بإيصال جزء من جزء كله الذي لا يتجزأ من الكل لنا ولكم  
 ولباقى الاخوان، وأرجو الدوام على ذكر لاحول ولا قوة الا بالله، ولأخي السيد  
 أحمد شفاه الله، ولقوة بصره عرضنا له ما يلزم، وأتمنى من الله عز وجل شفاه وهذا  
 ودتمت محترمين موفقين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

خادم العلماء والفقراء

محمد عثمان سراج الدين النقشبندى

## الرسالة السادسة

الى الاستاذ الكبير المقرئ، أبو العينين - المصري -

بسمه سبحانه وتعالى

حضرة الاستاذ العلامة المقرئ الضريف، نور عيني عثمان الشيخ،  
 ابو العينين، السلام عليكم وقلبي وروحي لديكم، وبشفتي الاحترام أقبل

الحلق الذي يطلع منه حلاوة حلقوم الروح . يا عيني والله انني مشتاق  
 لحضرتكم ، ونتمنى من الله القادر القدير وصولنا إليكم ، ووصالنا بجمالكم  
 المشعشع ، وانه أعظم آمالي ، يا روجي أسأل عن صحتكم الغالية ، وكما  
 أسأل وأسلم على أهل بيتكم وأولادكم ، وأتمنى من الله دوام عمركم مدة  
 مديدة ، فها أرسلنا لحضرتكم مقدارا من أحسن نبات - زوفا - مع الوفا  
 بالصفاء ، وارجو من الله شفاء وشفاء صدركم ، هذا ودمتم سالمين  
 انتظر لقاءكم والله أبقاكم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، فاتح أبواب  
 الخير والرحمة ، وعلى آله وأصحابه أجمعين .

خادم العلماء والفقراء

محمد عثمان سراج الدين النقشبندى

### الرسالة السابعة

الى فضيلة الاستاذ ملا عبد المجيد المدرس في التكية الخالدية في بغداد

بسمه سبحانه وتعالى

حضرة الاستاذ الطريف ، المحلحل الخطريف ، محبوبنا السعيد ، صاحب  
 الخلق الأصيل الحميد الملا عبد المجيد ، دام عمره وتدرسه لنفع العامة .  
 السلام عليكم ، وقلبي لديكم ، واشتياقي إليكم وشوقي إلى لقاءكم ، فالله  
 أبقاكم ، أتمنى من الحي المجيد تمديد وجودكم العزيز بأحسن تمديد مع  
 صحة وعافية وعيش رغيد . يا استاذي ، اشتياقي الى جمالكم المحبوب

الذي يتلألأ في نور العلم والشريعة في كل آن جديد، ويا للأسف، لم  
يسعفني الوقت بسبب ضعف الوجود والبرد الموجود، وأيام لهجركم  
غير مسعود والإكنت أجيء إليكم مهرولاً لصفاء وفائتكم لندفع كل  
جفاء وهم وغم الفراق. أرجو الله ان ييسر لنا بعد هذا العسر مسرة  
تيسر وصالكم ونفرح بلذة شراب بشارة صحتكم، وأرسلنا نسخة  
من تفسير سورة والتين، الذي اخذناه من عين تقرير روح البيان  
استاذنا المدرس سيد حسين طار بوعني رحمه الله، هذا ودمتم سالمين  
فرحين مستبشرين ببشارة: العلماء ورثة الأنبياء، وعلماء أمتي كأنبياء بني  
إسرائيل، وصلى الله على سيدنا محمد حبيبنا وشفيع ذنوبنا وذنوبي التي  
ملأت الأرض والسماء، وعلى آله وأصحابه البررة الكرام أجمعين.

خادم العلماء والفقراء

محمد عثمان سراج الدين النقشبندى

### الرسالة الثامنة

كتبها الى فضيلة الشيخ خليل محمد فياض من أفاضل الفلوجة

بسمه سبحانه وتعالى

حضرة الاخ المحبوب الجليل الشيخ خليل محمد فياض، سلمك الله  
الفياض المطلق وأسعدكم، السلام عليكم. قد وصل إلي كتابكم قد  
كان فياض السرور لنا وشكراً، ونحمد الله تعالى، وأتمنى علوم مراتبكم